

واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

د. الفت عيسى وطفي*

د. فاطمة يوسف فرحة**

حنان محمد مصطفى***

(تاريخ الإيداع 11/ 5/ 2021. قُبل للنشر في 1/10/ 2022)

□ ملخص □

هدف البحث الحالي إلى تعرف واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر مديري الحلقة الأولى، والتعرف إلى أثر المتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) في ذلك، وتقديم مقترحات يمكن أن تزيد من إسهام الموجهين التربويين في تحسين عمل المديرين من وجهة نظر المديرين. تكونت عينة الدراسة من (22) مديراً ومديرة. طبقت عليهم استبانة مؤلفة من (26) بنداً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. أسفر البحث عن النتائج الآتية: درجة إسهام الموجه التربوي في تحسين عمل المديرين كانت مرتفعة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات استجابات المديرين حول واقع التوجيه التربوي تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية). قدم المديرين بعض المقترحات يمكن أن تساعد في تحسين إسهام الموجه التربوي في مساعدة المديرين في عملهم؛ أهمها: وضع أسس ومعايير موضوعية لاختيار الموجهين التربويين وتعيينهم. التخطيط لإعداد أطر مؤهلة لتدريب الموجهين التربويين، وتزويدهم بأحدث المستجدات العلمية والتربوية. تخفيض نصاب الموجه التربوي بحيث يشرف على مدرستين اثنتين فقط.

الكلمات المفتاحية: التوجيه التربوي، التعليم الأساسي، مدير المدرسة.

* أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، جامعة طرطوس، سورية.

** مدرس، قسم تربية الطفل، جامعة طرطوس، سورية.

*** طالبة دراسات عليا (ماجستير) قسم تربية الطفل، جامعة طرطوس، سورية.

The reality of educational guidance in Tartus schools from The point Of view of managers of the first episode of basic education

*Dr: Olfat issa watfe

**Dr: Fatima Yousef Farha

***Hanan Muhammad Mustafa

(Received 11/5 /2021. Accepted 10/1/2022)

□ ABSTRACT □

The aim of the current research is to know the reality of educational guidance in schools in Tartous from the point of view of the directors of the first cycle. And identifying the impact of the following variables: (academic qualification, years of experience, training courses) in that, and making proposals that could increase the contribution of educational mentors in improving the work of managers from the point of view of managers. The study sample consisted of (22) managers. A questionnaire consisting of (26) items was applied to them, and the researcher used the descriptive analytical method. The search yielded the following results:-The degree of the educational mentor's contribution to improving the work of managers was high.- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the averages of the degrees of manager's espouses about the reality of educational guidance according to the variables (academic qualification, years of experience, training courses). - The principals made suggestions that could help improve the educational counselor's contribution in assisting the principals in their work. The most important of them are establishing objective principles and criteria for selecting and appointing educational mentors. Planning to prepare qualified frameworks to train educational mentors, and to provide them with the latest scientific and educational developments. Reducing the quorum of the educational counselor so that he supervises only two schools.

Key words: educational guidance, basic education. School manager

*Assistant Professor - Faculty of education – Tartous- Syria

**Professor- Faculty of education – Tartous- Syria

***Postgraduate Student (MA)-Faculty of Education –Tartous- Syria

المقدمة:

يعد التوجيه بمفهومه الحديث برنامج عمل متكامل، هدفه تحسين عملية التعليم والتعلم من كافة جوانبها، ونظراً للتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في ميادين التربية والتعليم، فقد تطورت وظيفة الموجه التربوي وتعددت مهامه، وتتنوع مجالات عمله، لتشمل مختلف جوانب الحياة المدرسية، ومساعدة المعلمين والمديرين على التطوير المهني، وتحسين العلاقات الإنسانية لتمتد خارج المجتمع المدرسي، كذلك مساعدتهم في تعرف ما يستجد في العملية التعليمية والتربوية، لمواكبة التطورات المتسارعة بهدف تحسين الواقع التربوي. كذلك يبرز دور الموجه التربوي في مساعدة مديري المدارس على القيام بواجبهم على أكمل وجه، من مختلف الجوانب الإدارية والفنية ومستوى العلاقات الإنسانية، وتطوير المرافق المدرسية، ومتابعة نواحي القصور في جميع الأمور التي تخص العملية التربوية التعليمية في المدرسة، بما ينعكس بالخير والفائدة على مسار العملية التعليمية التربوية، وتذليل العقبات التي تقف حائلاً دون تحقيق أهداف العملية التعليمية في المدرسة، من هنا جاءت الدراسة الحالية لتلقي الضوء على واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس ومدى ملاءمة الأساليب التوجيهية في التغلب على الصعوبات التي تواجه المديرين في عملهم، ومعرفة جوانب القصور والخلل في عملهم واقتراح بدائل أكثر فاعلية، في تطوير العمل التوجيهي الميداني.

إذ تعدّ وظيفة التوجيه التربوي من أهم الوظائف الأساسية في مجال التربية والتعليم لما تحمله من أهمية كبيرة في عملية تطوير وتحسين جودة التعليم، من خلال النهوض بمستوى أداء العاملين في الميدان التربوي. وتبرز أهمية التوجيه التربوي من خلال التواصل الفعال بين الأطراف الأربعة وهي: الموجه، والمعلم، والطالب، والمدير، فإذا كانت العلاقة بين تلك الأطراف علاقة متينة تحوي الثقة المتبادلة يؤدي ذلك إلى الارتقاء بعملية التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف المرجوة. (مدانات وأوجيني، 2002).

مشكلة البحث:

يشكل المدير عنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية، وعلى كفاءته وفاعليته تعتمد اعتماداً كبيراً مخرجات النظام التربوي، سواء تجسدت تلك المخرجات في أعداد التلاميذ، أم في مستوياتهم النوعية؛ ويحتاج المدير خلال عمله التربوي إلى من يأخذ بيده ويوجهه التوجيه السليم، ليؤدي مهامه بكفاءة عالية، ويعد التوجيه التربوي من العناصر المهمة في العملية التربوية، فهو عملية تفاعلية يهدف إلى توليد القناعات عند المدير، وإحداث تغييرات إيجابية في سلوكه و في المهارات التي يمارسها لرفع مستوى أدائه، وتحسين عملية التعليم؛ والموجه التربوي يعمل على توجيه عمل المعلمين والمديرين وإرشادهم، وإثارة دافعيتهم نحو النمو المهني المستمر والأخذ بيدهم في كل ما يحتاجونه من خلال التعاون والتخطيط المشترك بينه وبينهم.

ومن خلال عمل الباحثة الميداني موجّهة تربوية ومعلمة في مدارس الحلقة الأولى، واطلاعتها على سير عملية التوجيه التربوي، لاحظت نفور المديرين من ملاحظات الموجهين التربويين، وعدّ الزيارات التوجيهية عبئاً عليهم، وعدم توفر القناعة الكاملة بجدوى عمل الموجه التربوي، وتصنع المواقف التربوية والتعليمية من قبل المديرين والخروج عن المؤلف، وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية بهدف تعرف آراء المديرين حول واقع

التوجيه التربوي، اعتمدت عدة أسئلة مكتوبة ومؤلفة من (15) بنداً وزعت على (5) مديرين من مديري مدارس الحلقة الأولى في مدينة طرطوس: (ذات النطاقين-رأس الشغري-حطين- الشنبور-هنانو)؛ حيث توصلت النتائج إلى أن (56,5%) من أفراد عينة البحث وجدوا أن هناك خللاً في عمل التوجيه التربوي، وأن (43,5%) وجدوا أنه لا خلل في عمل التوجيه التربوي. واستناداً إلى هذه النتيجة، ونظراً لأهمية التوجيه التربوي في مدارس الحلقة الأولى في مدينة طرطوس، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات كدراسة (الفاضلي، 2000) السعودية، التي أكدت أن دور الموجه التربوي مرتفع في كافة النواحي. وكذلك دراسة (فرحان، 2010) فلسطين، التي بينت أن دور الموجه التربوي كان متوسطاً. ودراسة (الحسين، 2017) سورية، التي أوضحت أن دور الموجه التربوي كان متوسطاً.

ودراسات أجنبية: كدراسة: ريغاس وآخريين. (Regasse et al 2013) أثيوبيا، التي بينت الدور المرتفع للموجهين التربويين في مجال الأمور الإدارية بدلاً من التركيز على الأمور التربوية. ودراسة أوفاندو وهاكستين (Ovando&Huckestein, 2003) أمريكا، التي أشارت إلى أهمية التوجيه التربوي في العملية التعليمية.

جاءت هذه الدراسة لمعرفة واستطلاع آراء المديرين حول واقع التوجيه التربوي في العملية التعليمية؛ واقتراح الإجراءات المناسبة لتطوير العمل وتذليل الصعوبات التي تواجههم، للحصول على مردود تربوي أفضل.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:

ما واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

- إن دراسة واقع التوجيه التربوي يعد نقطة الانطلاق لتحسين العملية التعليمية التعليمية.
- كما يمكن للدراسة الحالية أن تفيد العاملين في مجال التوجيه التربوي لتطوير أدائهم وتعرفهم بالمهام الموكلة إليهم.

- إبراز دور الموجه التربوي بوصفه قائداً له أعمال تؤثر في عملية التعليم والتعلم.

أما الأهمية العملية فتتمثل في:

- تقديم مقترحات يمكن أن تزيد من إسهام الموجه التربوي في العملية التربوية التعليمية.
- تحسين عمل التوجيه التربوي مما يؤدي إلى تحسين عمل المديرين والمعلمين والعملية التعليمية التعليمية بشكل عام.

- رفد المكتبة بدراسة تتعلق بواقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف إلى واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر المديرين.
- التعرف إلى أثر المتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) في آراء المديرين تجاه واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس.
- تقديم مقترحات يمكن أن تزيد من إسهام التوجيه التربوي في تحسين عمل المديرين من وجهة نظرهم.

أسئلة البحث: حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ماهي آراء مديري الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس حول واقع التوجيه التربوي في الجانب الإداري للمدير؟
- ماهي آراء مديري الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس حول واقع التوجيه التربوي في الجانب الفني للمدير؟
- ماهي آراء مديري الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس حول واقع التوجيه التربوي في مجال تطوير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي؟
- ماهي آراء مديري الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس حول واقع التوجيه التربوي في مجال تنمية المرافق المدرسية؟

فرضيات البحث: جرى اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0,05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات استجابات مديري الحلقة الأولى حول واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات استجابات مديري الحلقة الأولى حول واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات استجابات مديري الحلقة الأولى حول واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس.
- الحدود الموضوعية: تعرف آراء مديري الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس حول واقع التوجيه التربوي.

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2021 .

الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، البالغ عددها/22/

مدرسة.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته موضوع البحث؛ والذي يعرف بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظواهر، أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة (الرشيدي، 2000، 59).

مجتمع البحث وعينه: تكون مجتمع البحث الأصلي من جميع مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس، البالغ عددهم (27) مديراً بحسب إحصائيات عام (2020/2021)، أما عينة البحث فقد تكونت من (22) مديراً بنسبة (81,5%) من مجتمع البحث، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية.

أدوات البحث: استخدمت الباحثة بغرض الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته، استبانة من إعدادها، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومن خلال خبرتها في عمل التوجيه التربوي والاطلاع على مهامه حسب القوانين الناظمة لعمله في الجمهورية العربية السورية. تكونت الاستبانة من (26) بنوداً موزعاً على أربعة محاور تبين مجالات عمل الموجه التربوي لتطوير الإدارة التربوية. المحور الأول يضم (6) بنود والمحور الثاني (7) بنود، والمحور الثالث (6) بنود، والمحور الرابع (7) بنود؛ وكان تدرج الإجابات ثلاثياً (درجة منخفضة- درجة متوسطة- درجة مرتفعة)، ودرجات الإجابة تتراوح بين (1-3) من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

جدول (1) يبين توزيع بنود الاستبانة وفق مجالاتها

عدد البنود	المجال
6	دور الموجه في تنمية المهارات الإدارية للمدير
7	دور الموجه في تنمية المهارات الفنية للمدير
6	دور الموجه في تطوير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي
7	دور الموجه في تطوير المرافق المدرسية
26	المجموع

جدول (2) يبين عدد المدارس التي أُجريت فيها الدراسة

العدد	المدرسة	العدد	المدرسة	العدد	المدرسة	العدد	المدرسة	العدد	المدرسة
1	مراد عيزوقي	1	بسام زغبور	1	الخنساء	1	حطين	1	الصالة الرياضية
1	مساكن الاسمنت	1	عقل أبو عباد	16	تشرين	1	كتشرين	1	الهنكار
		1	الطليلة	1	المتنبي	1	الرادار	1	وادي الشاطر
		1	هاشم يوسف	1	الحمداني	1	المنصور	1	فاطمة العلي
		1	الشنبور	1	نبيل حمادي	1	العجمي	1	خليل خليفة

صدق الاستبانة: - الصدق الظاهري (المحكمن): عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة طرطوس (كلية التربية) من أعضاء الهيئة التدريسية، بلغ عددهم (14) محكماً، لإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة فقراتها ومدى انتماء البنود إلى محاورها، وقد أُجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم، وجرى تعديل بعض البنود، وحذف بنود وإضافة بنود أخرى.

جدول (3) يبين البنود التي حذفت من استبانة المديرين بعد التحكيم

البنود	
ينمي الاهتمام بتطوير قيمة العمل ونتائجها الإيجابية لدى المدير.	
يعقد الموجه التربوي ندوة لمناقشة العلاقة بين الآباء والأبناء يحضرها الآباء والأبناء.	
يحرص الموجه التربوي على تزويد الإدارة المدرسية بكل ما تحتاجه.	
يتعاون الموجه التربوي مع المدير لتوفير المختبرات المدرسية اللازمة للجانب العملي في المنهاج.	
يشجع الموجه التربوي على إشراك أولياء الأمور باتخاذ القرارات المتعلقة بأبنائهم.	

الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبانة وكل مجال، وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4) يبين معامل الارتباط بيرسون بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	تنمية إدارية	تنمية فنية	علاقة المدرسة والمجتمع المحلي	تطوير المرافق المدرسية	عام
تنمية إدارية	1	0.671	0.574	0.779	0.779
تنمية فنية	-	1	0.989	0.923	0.987
علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي	-	-	1	0.857	0.959
تطوير المرافق المدرسية	-	-	-	1	0.958
عام	0.779	0.987	0.959	0.949	1

يتبين من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.574 و 0.989)؛ وهي قيم جيدة

ومقبولة.

الجدول (5) معامل الارتباط بيرسون لكل بند مع الدرجة الكلية

الرقم	قيمة R	الرقم	قيمة R	الرقم	قيمة R	الرقم	قيمة R	الرقم	قيمة R
1	0.522	7	0.562	13	0.625	19	0.906	25	0.641
2	0.906	8	0.593	14	0.995	20	0.593	26	0.906
3	0.593	9	0.625	15	0.625	21	0.906		
4	0.922	10	0.625	16	0.995	22	0.625		
5	0.562	11	0.551	17	0.625	23	0.995		
6	0.522	12	0.593	18	0.641	24	0.625		

من الجدول رقم (5) نلاحظ أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.522-0.995) مما يدل على وجود

علاقة قوية بين جميع بنود الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. والأداة مقبولة كأداة علمية للبحث.

ثبات الاستبانة: لحساب الثبات استُخدمت معادلة ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية شملت (5) من مديري مدارس الحلقة الأولى في مدينة طرطوس، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.903)؛ ويتضمن الجدول (6) قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل ولكل مجال فيها:

جدول (6) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة وأبعادها الفرعية

ألفا كرونباخ	عدد البنود	الاستبانة ومجالاتها
0.646	6	تنمية إدارية
0.648	7	تنمية فنية
0.825	6	المجتمع المحلي
0.642	7	مرافق مدرسية
0.903	26	المحور العام

يتبين من الجدول (6) أن معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبنود استبانة " واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ككل بلغ (0.903)، أما فيما يتعلق بمجالات الاستبانة فقد تراوحت بين (0.642-0.903) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض البحث الحالي. كما جرى حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة جيتمان وبلغت قيمته (0.73)؛ وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق وتصلح لأن تكون أداة للبحث.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

التوجيه التربوي: عملية فنية هادفة لتطوير بيانات التعلم وتقييمها وإدارتها بما يكفل تجويد عمليات التعليم والتعلم، وتحسين مخرجاتها النوعية. (الشهري، 2013، 10).

وتعرف الباحثة التوجيه التربوي إجرائياً بأنه: عملية فنية قيادية إنسانية شاملة، غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية التربوية بكافة محاورها.

مرحلة التعليم الأساسي: مرحلة تعليمية مدة الدراسة فيها تسع سنوات، تبدأ من الصف الأول وتنتهي بنهاية الصف التاسع الأساسي؛ وتشتمل على حلقتين: الأولى من الصف الأول وحتى السادس، والثانية من الصف السابع وحتى التاسع. (الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية، النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي، 2015).

مدير المدرسة: هو المسؤول الأول في مدرسته والمشرف على جميع شؤونها التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية (حسين وأبو الوفا، 2008).

الإطار النظري:

مقدمة: إن التطورات الكبيرة التي تحققت في مجال الفكر التربوي، وماتضمنته من فلسفة وأهداف تربوية، ومراحل النمو ومبادئه، ونظريات التعلم المختلفة، وديناميات الجماعة، وأساليب الاتصال، وما تحقق في مجال العلوم التربوية والنفسية والعلوم الاجتماعية والسلوكية؛ كل هذا فرض تطوراً جديداً على مفهوم التوجيه التربوي، ليتطور من اهتمامه بالفرد وهو المعلم، إلى اهتمامه بالموقف التعليمي بعناصره كافة. فالتوجيه التربوي خدمة فنية متخصصة يقدمها الموجه التربوي إلى كافة العاملين معه بقصد تحسين عملية التعلم، وتعمل الخدمة التوجيهية على تمكين العاملين من المعرفة العلمية المطلوبة والمهارات الأدائية اللازمة، على أن تقدم بطريقة إنسانية تكسب ثقة الجميع، وتزيد من تقبلهم وتحسن من اتجاهاتهم.

مجالات التوجيه التربوي:

- **التخطيط:** يعدّ التخطيط العلمي الذي يتسم بالتجديد والابتكار من أبرز مجالات عمل لموجه التربوي، وذلك لأن جميع المجالات الأخرى تتصل به، وترتكز عليه، لذا فإن الموجه التربوي: - يعد خطة توجيهية متكاملة لعمله بالتعاون مع المعلمين ومع الأطراف الأخرى التي يعينها شأن العملية التربوية، كرئيس الشعبة والموجه التربوي الأول. - يساعد المعلمين في إعداد خططهم الدراسية والسنوية. يساعد إدارة المدرسة في إعداد خطتها السنوية، ويقدر ما يكون هذا التخطيط دقيقاً وعلمياً ومبنياً على إمكانات موضوعية تكون النتائج التي تترتب عليه ذات قيمة تربوية أكبر (طافش، 2004، 87-88).

- **المتعلم:** وهو غاية العملية التربوية والتعليمية، والعنصر الأكثر أهمية في المنظومة التربوية؛ إذ إن جميع الأنشطة في جميع المجالات مسخرة لخدمته معرفياً ومهارياً ووجدانياً واجتماعياً سعياً حثيثاً لتحقيق النمو المتكامل له، وإكسابه قيماً وعادات حميدة، وبالتالي إحداث تغيير مرغوب في سلوكه وفي طرائق تفكيره، ولا يتوقف هذا الاهتمام عند التحصيل المعرفي والقيمي، وإنما يتعدى ذلك إلى صحته البدنية والنفسية، وإلى حضوره وغيابه، وعلى مراقبة كل سلوك يصدر عنه، لذا ينبغي على الموجه التربوي مراعاة جميع هذه القضايا في خطته (طافش، 2004، 88).

- **المعلم:** وهو سيد الموقف التعليمي وأقدر الناس على إدراك الظروف المحيطة به، لذلك لا بدّ وأن يهتم الموجه التربوي بمتابعة معلميه في المواقف التعليمية بغية التحقق من معرفتهم لمادة الدروس، وأساليب التدريس

واستخدام الوسائل المناسبة لعرضها. (سنقر، 2008، 98). بالإضافة إلى التعاون معهم في تحديد المشاكل التي تواجههم ومساعدتهم على حلها، مما يسهم في تحسين نموهم المهني. (Tanner&Tanner,1987,105)

- **المنهاج المدرسي:** يؤدي الموجه التربوي دوراً مهماً في تطوير المنهاج؛ إذ إنه من أهم مصادر التغذية الراجعة لمصممي المنهاج. فالموجه التربوي يلاحظ النشاط التعليمي للمعلم والنشاط التعليمي للتلميذ ويكوّن استنتاجات صحيحة لفاعلية تصميم المنهاج والهدف منه (Sergovanni&Starratt,1983,255). -**الكتاب المدرسي:** لابد للموجه التربوي أن يعتني بدراسة الكتاب المدرسي دراسة واعية، ليكون على بينة بمحتوياته وليتمكن بالتالي من إرشاد المعلمين إلى مضمونه والإسهام في تقويمه وتحليله (سلامة، 2008، 322).

- **طرائق التدريس:** يتطلب الاختيار السليم الواعي لطرائق التدريس مهارة خاصة ينبغي تدريب المعلمين عليها لتأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ، والمعلم الناجح يجدد ويبتكر ليشير قابلية تلاميذه للدراسة، وليجعل حصته أكثر تشويقاً وإمتاعاً وفائدة. ويراعي الموجه التربوي المبدع هذا النهج ويشجع المعلمين على تبنيه والسير فيه (طافش، 2004، 90).

الوسائل التعليمية: تحظى الوسائل التعليمية بعناية بالغة من قبل المعلمين، والموجهين التربويين، لما لها من دور مهم في إثارة قابلية التلاميذ للتعلم، وجعل المعلومات التي يحصلون عليها أكثر تنوعاً وأبقى أثراً، إلى جانب دورها في تعديل اتجاهات التلاميذ وميولهم. (طافش، 2004، 91).

النشاط المدرسي: تؤمن النظرة الحديثة للتربية بدور النشاط المدرسي كوسيلة فعالة في التعلم وتحقيق الأهداف التربوية، وبسبب أهمية هذا النشاط أصبح لابد من التنوع فيه والتخطيط له. وهذا يحتم على الموجه التربوي أن يهتم به، ويشجع معلميه على ممارسة أوجه النشاط الثقافي والعلمي والاجتماعي والإسهام بالمشروعات المتصلة بذلك (سنقر، 2008، 108).

-**الاتجاهات والقيم التربوية:** يستطيع الموجه التربوي أن يحرز نجاحه الأكبر في مجال القيم والاتجاهات، كذلك نجاح نشاط توجيهه التربوي يتوقف كله على إيمان المعلمين بأهمية الجهد التربوي الذي يبذلونه، فالموجه يحرص على مساعدة المعلمين على فهم وظيفتهم والإيمان بها إيماناً يدفعهم إلى الإخلاص في أدائها ويحملهم على التقاني في القيام بها على خير وجه يستطيعونه، وبذلك يمكنهم توجيه نمو التلميذ نحو الاشتراك الإيجابي في حياة المجتمع. (السبيل، 2013، 71).

-**المكتبات المدرسية:** للمكتبة دور مهم في إكساب التلاميذ عادة البحث والاطلاع باعتبارها وسيلة لنشر الثقافة، لذلك ينبغي على الموجه التربوي حث المعلمين والإدارات المدرسية على العناية بالمكتبات والعمل على تزويدها بما تحتاج إليه من الكتب والأثاث والأدوات. (سنقر، 2008، 114).

- **الأبنية المدرسية:** للموجه التربوي دورٌ في المحافظة على سلامة المبنى المدرسي، ليظل صالحاً لتحقيق الأغراض التي أنشئ من أجلها، وهو يعمل باستمرار على تزويده بمختلف التجهيزات العلمية اللازمة لتسيير العمل ولتحقيق أهداف التربية. (طافش، 2004، 92).

-**التقويم:** يعد التقويم من المجالات الأساسية لعمل الموجه التربوي، لأنه من خلال التقويم يتعرف مدى كفاية الوسائل والأساليب وطرائق التدريس والتقنيات التربوية، ومدى فاعلية المنهاج في تحقيق الأهداف التربوية، وهو وسيلة للكشف عن تحصيل التلاميذ. ويتعين على الموجه التربوي إرشاد المعلم إلى أساليب التقويم الموضوعية (الطعاني، 2005، 28). والتوجيه على وضع الأسئلة، ويحدد أنواع الاختبارات، والتوجيه على إجرائها والعمل على تفسير نتائجها وتقويمها بغية وضع الخطط العلاجية المناسبة. (عطاري وآخرون، 2005، 234).

الدراسات السابقة: تناول العديد من الباحثين موضوع التوجيه التربوي، وتعددت وتنوعت نتائج بحوثهم. وقد اطلعت الباحثة على عدد من هذه الدراسات منها:

دراسات عربية مثل:

- دراسة الفاضلي (2000) السعودية. بعنوان "دور مشرفي الإدارة المدرسية في رفع كفاءة أداء مديري مدارس التعليم العام بمنطقة تبوك التعليمية".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى-التعرف على رؤية مشرفي الإدارة المدرسية لدورهم في رفع كفاءة أداء مديري مدارس التعليم العام بمنطقة تبوك التعليمية.

أداة الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، والاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

عينة الدراسة: شملت (6) من مشرفي الإدارة المدرسية و(104) من مديري المدارس بمنطقة تبوك.

نتائج الدراسة: بينت الدراسة أن: رؤية مجتمع الدراسة لدور مشرفي الإدارة المدرسية في رفع أداء مديري المدارس كانت عالية في جميع الكفاءات -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤية مشرفي الإدارة المدرسية ورؤية مديري المدارس لدور مشرفي الإدارة المدرسية لرفع كفاءة أداء مديري المدارس فيما يتعلق ببعض الكفاءات (لصالح مشرفي الإدارة المدرسية).

- دراسة (فرحان، 2010) فلسطين بعنوان: "واقع عملية الإشراف التربوي في مديرتي ضواحي القدس ورام الله والبييرة ودوره في رفع أداء المعلم الوظيفي كما يراه معلمو ومديرو المدارس الحكومية الأساسية " هدفت الدراسة إلى: - التعرف إلى واقع عملية الإشراف التربوي في مديرتي ضواحي القدس ورام الله والبييرة.

عينة الدراسة: شملت العينة (73) مديراً ومديرة. جرى اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتكونت عينة معلمي المدارس الحكومية الأساسية من (394) معلماً ومعلمة جرى اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة من مجالين. الأول: واقع الإشراف التربوي، أما المجال الثاني: دور الإشراف التربوي في رفع أداء المعلم الوظيفي.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن إدراك المعلمين والمديرين لواقع الإشراف التربوي جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة بين واقع الإشراف التربوي في مديرتي ضواحي القدس ورام الله والبييرة ودورها في رفع أداء المعلم الوظيفي، وكانت العلاقة طردية.

- دراسة (الحسين، 2017) سورية بعنوان: " واقع التوجيه التربوي في ضوء النظام الداخلي لوزارة التربية السورية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والموجهين التربويين"
هدفت الدراسة إلى - تعرف واقع التوجيه التربوي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وتحديد مدى إنجاز الموجه التربوي مهامه الإدارية الموكلة له، وتحديد مدى إنجاز الموجه التربوي مهامه الإشرافية الموكلة له.

عينت الدراسة: بلغت (290) معلماً ومعلمة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (29) مديراً ومديرة و(18) موجهاً تربوياً من مدينة اللاذقية.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة، واعتمدت المنهج الوصفي (تحليلي، مسحي، تحليل محتوى).
نتائج الدراسة: توصل البحث إلى: - أن درجة تطبيق الموجه التربوي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية جاءت متوسطة. وأن الموجه التربوي ينجز مهامه الإدارية والإشرافية بدرجة متوسطة أيضاً. - عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المديرين على استبانة الموجه التربوي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

ودراسات أجنبية مثل:

- دراسة أوفاندو وها كستين (Ovando&Huckestein,2003) أمريكا:

Texas school principals 'perceptions of supervisory practices in the context of decentralization of education supervisors in the central office of education'

" تصورات مديري المدارس في ولاية تكساس عن الممارسات الإشرافية في سياق اللامركزية لمشرفي التعليم في المكتب المركزي للتعليم"

هدفت الدراسة إلى - تحديد الدور المركزي للمشرفين في مديريات التربية والتعليم، وتحديد تصورات مديري المدارس في ولاية تكساس حول الممارسات الإشرافية في سياق اللامركزية لمشرفي التعليم في المكتب المركزي للتعليم.

عينت الدراسة: تكونت من (59) مديراً في مناطق ولاية تكساس. أداة الدراسة: استخدم الباحثان منهج تحليل المضمون، والاستبانة مؤلفة من 12 بنداً.

نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة وجود مستوى عال من الاتفاق بشأن أبعاد الممارسات الإشرافية، من حيث كون المشرفين مخططي المناهج، وميسرين، ومطورين للموظفين، وموفرين للموارد.

- دراسة ريغاس وآخرين (Regassa et al ,2013) أثيوبيا:

An Exploration of The utilization of supervision feedbacks: The case of some secondary school in Jimma zone.

"استكشاف استخدام ملاحظات الإشراف التربوي: حالة بعض المدارس الثانوية في منطقة جبما"

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى اكتشاف كيفية استخدام المدارس الثانوية لملاحظات الموجهين

التربويين.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينات مختلفة من مديريين وموجهين ومعلمين ورؤساء أقسام.

أداة الدراسة: استخدم الباحثون الاستبانة، والمنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: بينت النتائج تركيز الموجهين التربويين في ملاحظاتهم على الأمور الإدارية بدلاً من التركيز على

الشؤون التربوية، ذات الأهمية الأكبر في تطوير العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة: اتفقت جميع الدراسات التي سبق عرضها في أنها تناولت موضوع

التوجيه التربوي ودوره في العملية التعليمية، واستخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت

الاستبانة أداة في البحث. كذلك اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة في البحث. إلا

أن الجديد في هذا البحث تطبيقه على مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس،

وتقديم بعض المقترحات لتحسين واقع التوجيه التربوي.

النتائج والمناقشة: للإجابة عن سؤال البحث الرئيس (ما واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة

نظر مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟)، وأسئلته الفرعية. جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل مجال من مجالات البحث. وكذلك الدرجة الكلية له. وجرى اعتماد مقياس

ليكرت الثلاثي على النحو الآتي: (من 1-6 درجة منخفضة، من 2.3-1.7 درجة متوسطة، من 3-2.4 درجة

مرتفعة)؛ ويظهر الجدول (7) نتائج الاختبار العام.

جدول (7) نتائج الاختبار العام للاستبانة

المستوى	ترتيبه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
مرتفع	2	0.677	2.613	تنمية إدارية
مرتفع	1	0.612	2.720	تنمية فنية
مرتفع	4	0.581	2.515	مجتمع محلي
مرتفع	3	0.670	2.590	مرافق مدرسية
مرتفع		0.659	2.611	العام

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2.515-2.720)، حيث جاء مجال

التمية الفنية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.720)، بينما جاء مجال المجتمع المحلي في

المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.515)؛ وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة (2.611)

وتفسر الباحثة ذلك بأن للموجه التربوي دوراً جيداً في مجال تنمية علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي؛ ويستخدم

أساليب مناسبة لتوطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بحسب رأي أفراد عينة البحث، ويزود المديرين بأفكار مناسبة لذلك. بينما يرى أفراد عينة البحث أن الموجه التربوي له دور كبير في المجال الفني، حيث يزود المديرين بكل ما يخص هذا الجانب ، وربما يرجع السبب إلى وجود خطط مكتوبة ومعمول بها مقرر من وزارة التربية. اعتماداً على نظام داخلي ينظم عمل المديرين؛ وهذا يعني أننا بحاجة إلى مزيد من الجهود لتقليل الهوة بين أفراد المجتمع المحلي وإدارة المدرسة.

وفيما يأتي عرض لنتائج البحث بحسب تقديرات أفراد العينة عند كل عبارة من عبارات كل مجال، تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

المجال الأول: التنمية الإدارية: يبين الجدول (8) النتائج التي توصل إليها البحث عن العبارات التي تبين رأي مديري مدارس الحلقة الأولى في مدينة طرطوس حول دور الموجه التربوي في التنمية الإدارية للمدير .

جدول(8)المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال التنمية الإدارية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
مرتفعة	0.854	2.41	يعمل على تعديل الخطة الدراسية وفق خصائص البيئة التعليمية(أجهزة-مخبر-حاسوب...)	1
مرتفعة	0.857	2.45	يعمل على توفير حوافز لرفع كفاءة مستوى العاملين في المدرسة.	2
مرتفعة	0.612	2.77	يشجع روح المبادرة والإبداع وتحمل المسؤولية لدى مدير المدرسة.	3
مرتفعة	0.727	2.64	يحث على ممارسة أسلوب القيادة التشاركية في إدارة المدرسة.	4
مرتفعة	0.213	2.95	يتعاون في حل المشكلات الإدارية التي تواجه المدير .	5
مرتفعة	0.800	2.455	يخطط لبرنامج يتضمن تحسين مستوى العلاقات الشخصية بين المدير والمعلمين والتلاميذ.	6

من خلال قراءة الجدول (8) يتبين أن البنود جميعها جاءت بدرجة مرتفعة؛ مما يدل على أن دور الموجه التربوي في مجال التنمية الإدارية للمدير جيدة بحسب رأي أفراد عينة البحث. وهذا يتفق مع دراسة (Ovando&Huckstein,2003) التي أشارت إلى أن الموجهين مخطو مناهج وميسرون ومطورون للموظفين وموفرون للموارد. ويخالف دراسة (الحسين،2017) التي أظهرت أن الموجه ينجز مهامه بدرجة متوسطة.

المجال الثاني: التنمية الفنية: يبين الجدول (9) النتائج التي توصل إليها البحث عن العبارات التي

تبين رأي مديري مدارس الحلقة الأولى في مدينة طرطوس حول دور الموجه التربوي في التنمية الفنية للمدير .

جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال التنمية الفنية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يتعاون مع المدير في إعداد الخطة الدراسية..	2.59	0.796	مرتفعة
2	يساعد المدير على القيام بدوره كموجه دائم في المدرسة.	2.77	0.611	مرتفعة
3	يتعاون على إثراء الخطة الإشرافية للمديريما يتطلبه الوضع الراهن.	2.95	0.213	مرتفعة
4	يتعاون مع المدير ببعض الأمور الإجرائية في المدرسة (فوضى، نقص معلمين...).	2.77	0.611	مرتفعة
5	يوفر النشرات المساعدة للمدير في عمله.	2.50	0.801	مرتفعة
6	يشجع على تجريب أساليب إشرافية تسهم في تطويرالإدارة المدرسية.	2.63	0.66	مرتفعة
7	ينقل الخبرات العلمية والإدارية لمدير المدرسة.	2.82	0.588	مرتفعة

نلاحظ من الجدول (9) أن جميع بنود هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة؛ مما يدل برأي الباحثة على حرص الموجه التربوي على القيام بواجبه بشكل جيد في مجال التنمية الفنية للمدير . وأن الموجه التربوي يعطي الإرشادات نفسها في هذا المجال، ولجميع مديري المدارس؛ مما يدل على وجود خطة موحدة لعمل الموجه التربوي تنظم عمل الجميع.

المجال الثالث: تطوير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي. يبين الجدول رقم (10) النتائج التي توصل

إليها البحث عن العبارات التي تبين رأي مديري الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس في هذا المجال.

جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال تطوير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي(زيارة أولياء الأمور، تقديم المساعدة لهم).	2.18	0.907	متوسطة
2	يعمل على تهيئة أولياء أمور التلاميذ لتقبل التغيير في العملية التربوية التعليمية(من خلال الإعلان عن الخطة التربوية الجديدة عبر وسائل التواصل المتعددة).	2.091	0.921	متوسطة

مرتفعة	0.802	2.600	يشجع على فتح أبواب المدرسة لنشاطات المجتمع المحلي خارج أوقات الدوام (مباراة، تكريم أسر شهداء، انتخابات...).	3
مرتفعة	0.800	2.45	يحرص على الإفادة من مؤسسات المجتمع المحلي ونشاطاتها لدعم تعلم التلاميذ.	4
مرتفعة	0.213	2.95	يحرص على حضور جلسات أولياء أمور التلاميذ.	5
مرتفعة	0.426	2.91	يهتم بتفعيل دور مجالس أولياء أمور التلاميذ لتحسين العملية التربوية التعليمية.	6

من الجدول (10) يتبين أن تقديرات أفراد عينة البحث لواقع التوجيه التربوي في مجال تطوير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي جاء بدرجة مرتفعة وبدرجة متوسطة؛ وهذا يدل برأي الباحثة على أن الموجه التربوي حريص على تنمية علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، من خلال الإفادة من مؤسسات المجتمع المحلي وتفعيل دور مجالس الأولياء وفتح أبواب المدرسة لممارسة نشاطات المجتمع المحلي؛ بينما يؤدي دور متوسط من حيث التواصل مع أولياء الأمور ومساعدتهم على تقبل التغيير في العملية التربوية التعليمية.

المجال الرابع: تنمية المرافق المدرسية: يبين الجدول (11) النتائج التي توصل إليها البحث عن العبارات التي تبين رأي مديري الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس في مجال تنمية المرافق المدرسية.

جدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال تنمية المرافق المدرسية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يحرص على توفير ما تحتاجه المدرسة من تجهيزات ومصادر تعلم.	2.68	0.716	مرتفعة
2	يعمل على توفير غرفة مصادر تشتمل على مختلف التقنيات التربوية المساعدة في العملية التعليمية (لذوي الحاجات الخاصة).	2.32	0.945	متوسطة
3	يعمل على تحديث وصيانة المختبرات المدرسية باستمرار.	2.36	0.902	متوسطة
4	يعمل على تزويد المكتبة بكل ما يستجد من كتب ومراجع علمية.	2.18	0.958	متوسطة
5	يهتم بتفعيل دور المكتبة ليستفاد منها بالشكل الأمثل من خلال اعتماد سجل يوثق عملية الاستعارة.	3.00	0.000	مرتفعة
6	يتعاون مع المدير في الإشراف على الندوة المدرسية لتحقيق الأهداف التربوية التي وجدت من أجلها (محتويات الندوة، أسعارها).	2.86	0.467	مرتفعة

مرتفعة	0.702	2.73	يتابع مع المدير احتياجات الصيانة للمباني المدرسية ومرافقها.	7
--------	-------	------	---	---

من الجدول رقم (11) يتبين أن دور الموجه التربوي في مجال تنمية المرافق المدرسية جاء بدرجة مرتفعة ومتوسطة؛ مما يدل برأي الباحثة على حرص الموجه التربوي على القيام بدوره في مجال تنمية المرافق المدرسي بشكل جيد. وبشكل متوسط في بعض الأمور (كالبنود رقم 4-3-2) التي تدل على وجود خلل في عمل الموجه التربوي في مجال ذوي الحاجات الخاصة والمخبر والمكتبة، وتعزو الباحثة ذلك إلى محدودية الدور المنوط بالموجه التربوي من حيث الأمور المادية-والمستلزمات والأدوات؛ فالموجه التربوي يحق له الاقتراح وليس التنفيذ. وكذلك يرجع ذلك إلى مدى توفر هذه المواد في مديرية التربية.

اختبار الفرضيات:

فرضيات الدراسة: الفرضية الأولى. (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات استجابات مديري الحلقة الأولى حول واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس تعزى لمتغير المؤهل العلمي). لا اختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين أحادي التصنيف، على اعتبار أن متغير المؤهل العلمي متعدد الحدود. وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (12) الإحصاء الوصفي للعينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معهد	6	27.3	63.17	3.970
إجازة جامعية	13	59.1	63.31	9.894
دبلوم تأهيل	2	9.1	64.50	9.020
دراسات عليا	1	4.5	64.14	8.464
المجموع	22	100.0	63.78	7.837

جدول (13) تحليل التباين (On Way Anova) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	248.429	3	82.810	1.398	0.276	غير دال
داخل المجموعات	1066.526	18	59.251			
المجموع	1314.955	21	-			

نلاحظ من الجدول رقم (13) أن مستوى الدلالة (0.276) وهو أكبر من (0.05) وبالتالي نقبل فرضية العدم (الصفريّة) والتي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة (واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وهذا يعني أن المديرين على اختلاف شهاداتهم يدركون واقع التوجيه التربوي بنفس الدرجة والأهمية، وتعزو الباحثة ذلك إلى توحيد التوجيهات والتعليمات التي يتلقاها المديرون من قبل الموجهين التربويين، والتي تعد بمثابة خطة عمل لديهم.

الفرضية الثانية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات مديري الحلقة الأولى حول واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس تعزى لمتغير سنوات الخبرة. لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين أحادي التصنيف. على اعتبار أن متغير سنوات الخبرة متعدد الحدود، وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (14) الإحصاء الوصفي للعينة تبعاً لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	8	36.4	67.500	6.524
من 5-10 سنوات	4	18.2	57.75	14.244
10 سنوات فأكثر	10	45.5	66.00	6.616
المجموع	22	100.0	64.14	8.464

جدول (15) تحليل التباين (On Way Anova) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	203.841	3	101.920	1.489	0.251	غير دال
داخل المجموعات	1300.750	19	68.461			
المجموع	1504.591	22	-			

يتبين من الجدول (15) أن مستوى الدلالة (0.251) وهو أكبر من (0.05)؛ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على استبانة (واقع التوجيه التربوي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) تعزى لمتغير سنوات الخبرة. أي لا تأثير لسنوات الخبرة على آراء أفراد عينة البحث حول واقع التوجيه التربوي. ربما يعود ذلك برأي الباحثة إلى وجود نظام داخلي في جميع المدارس يحكم عملهم.

الفرضية الثالثة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات مديري الحلقة الأولى حول واقع التوجيه في مدارس مدينة طرطوس تعزى لمتغير الدورات التدريبية). لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (T-تيسـت لعينتين مستقلتين) على اعتبار أن متغير الدورات ثنائي الحد.

جدول (16) الإحصاء الوصفي للعينة تبعاً لمتغير الدورات

الدورات	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتبع	17	77.3	63.65	8.860
لم يتبع	5	22.7	65.800	7.600
المجموع	22	100.0	64.136	8.464

جدول (17) نتائج اختبار T-تيسـت (t-test) تبعاً لمتغير الدورات

الدورات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين	مؤشر اختبار T	قيمة F	مستوى الدلالة
اتبع	17	8.86	8.860	2.152	0.491	0.382	0.629
لم يتبع	5	7.60	7.560	2.152			

يتضح من الجدول (17) أن قيمة احتمال الدلالة الخاص باختبار التجانس ليفني تساوي (0.629) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ وهذا يعني قبول فرضية العدم: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات مديري الحلقة الأولى حول واقع التوجيه في مدارس

مدينة طرطوس تعزى لمتغير الدورات التدريبية. وتغزو الباحثة ذلك إلى أن المدير يستطيع أن يحصل على المعلومات التي تخص عمله بوسائل أخرى، قد تكون انترنت أو نشرات تربوية أو من زملائه.

المقترحات: في ضوء النتائج التي جرى التوصل إليها، يمكن اقتراح ما يأتي:

- إجراء مزيد من الدورات التربوية التي تخدم عمل المديرين لتقريب وجهات النظر بين الموجهين التربويين ومديري المدارس.

- إجراء المزيد من الدراسات في مدن أخرى للتعرف إلى واقع التوجيه التربوي فيها.

- تخفيض نصاب الموجه التربوي بحيث يشرف على مدرستين فقط.

- وضع معايير لاختيار الموجهين التربويين.

مراجع البحث:

- أبو الوفاء، جمال؛ حسين، سلامة (2000). *اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية*. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

- جمل، محمد جهاد؛ المقطرن، سوزان (2010). *التوجيه التربوي "الاتجاهات المعاصرة-المدخل - الاستراتيجيات-موجه رياض الأطفال"*. الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.

- الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية، النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي المعدل بالقرار رقم 443/13/ تاريخ 23 / 8 / 2015 م.

- الحسين، فادية (2017). *واقع التوجيه التربوي في ضوء النظام الداخلي من وجهة نظر المديرين والمعلمين والموجهين التربويين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

- الرشيد، بشير (2000). *مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة*. الكويت: دار الكتاب الحديث.

- سلامة، حسين؛ أبو الوفاء، جمال (2008). *الإدارة المدرسية والصفية*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

- سنقر، صالحة (2006). *نظريات التوجيه التربوي*. الطبعة الأولى، مطبعة جامعة دمشق، دمشق.

- الشهري، خالد (2013). *تجديد الإشراف التربوي*. الهفوف، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

- طافش، محمود (2004). *الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية*. الهفوف، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

- الطعاني، حسن أحمد (2005). *الإشراف التربوي*. (مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه). عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- عطاري، عارف توفيق؛ عيسان، صالحة عبد الله؛ محمود، ناريمان جمعة (2005). *الإشراف التربوي*. (نماذج النظرية وتطبيقاته العملية). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عطوي، جودت (2010). *الإدارة التعليمية والإشراف التربوي*. (أصولها وتطبيقاتها). ط4 عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مدانات، كمال؛ أوجيني، برزة (2002). *اهتمامات الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمين*. (ط1)، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الحسين، فادية (2017). *واقع التوجيه التربوي في ضوء النظام الداخلي من وجهة نظر المديرين والمعلمين والموجهين التربويين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.
- الفاضلي، خلف (2000). *دور مشرفي الإدارة المدرسية في رفع كفاءة أداء مديري مدارس التعليم العام بمنطقة تبوك التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة. جامعة أم القرى، كلية التربية.
- فرحان، نداء (2012). *واقع عملية الإشراف التربوي في مديرتي ضواحي القدس ورام الله والبييرة ودوره في رفع أداء المعلم الوظيفي كما يراه معلمو ومديرو المدارس الحكومية الأساسية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Regassa, T; Lemariam, T; Ferede, B; Lemma, A (2013). *An Exploraion of The utilization of supervision feedback: The case of some secondary school in Jimma zone. Education, vol. (6), 309-318.*
- Tanner, Daniel & Tanner, Laurel (1987). *Supervision in Educational problems and practice*. Macmillan publishing Company. A division of Macmillan. Inc.
- Sergio vanl, Thomas & Starratt, Robert J (1983). *Super vision Human perspectives, 3rd ed*. New York. McGraw. Hill.
- Ovando, Huckestein. (2003). *Perceptions of the role of the central office supervisor in exemplay Texas school districts*. Paper presented at the annual meeting of the American educational research association Chicago

ملحق

جدول يبين الأسئلة التي وجهت لمديري المدارس أثناء الدراسة الاستطلاعية
زميلي/المديرة يرجى الإجابة على الأسئلة الآتية علماً أن هدفها البحث العلمي. شاكرة تعاونكم.

ت	البند	الجواب	
		نعم	لا
1	هل يتعامل الموجه التربوي مع الجميع باحترام؟		
2	هل يتحلى الموجه التربوي بالموضوعية في تقييمه لأداء المعلمين والمديرين؟		
3	هل يراعي الموجه التربوي الفروق الفردية بين العاملين في المدرسة؟		
4	هل يقوم الموجه التربوي بشرح الدروس التوضيحية لإفادة المعلمين؟		
5	هل يقدم الموجه التربوي التغذية الراجعة للعاملين في المدرسة؟		
6	هل يكون الموجه التربوي قاعدة بيانات لكل عامل يشرف عليه؟		
7	هل يساعد الموجه التربوي المديرين في إعداد الخطة الفصلية والسنوية؟		
8	هل يحث الموجه التربوي المعلم على صياغة قوانين للصف من خلال إشراك الطلبة منذ اللقاء الأول؟		

		هل يساعد الموجه التربوي في بناء الاختبارات حسب جدول المواصفات؟	9
		هل يشترك الموجه التربوي المعلم والمدير في تقويم المنهاج؟	10
		هل يمتلك الموجه التربوي معرفة كاملة بأساليب التوجيه التربوي؟	11
		هل يستوعب الموجه التربوي الأهداف العامة للمقرر الذي يشرف عليه؟	12
		هل يتلمس الموجه التربوي احتياجات المدارس التي يشرف عليها من الوسائل التعليمية؟	13
		هل يوظف الموجه التربوي نتائج التقويم للإفادة منها في تطوير العمل؟	14
		هل يمتلك الموجه التربوي مهارات قيادية في التوجيه التربوي؟	15

الباحثة: حنان محمد مصطفى